

تاج العروس من جواهر القاموس

الحرّ نَفَشٌ كغَضَنَفَر : الجاف في الغليظ عن ابن دُرَيْدٍ أَو العَطِيمُ عن ابنِ عَبَّاد . وقيل : هُوَ الشَّدِيدُ القَوِيُّ الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ .
والمُحَرَّنَفَشُ : المُتَنَفِّخُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقيل : وَ الْمُتَغَضَّبُ هَكَذَا فِي سائرِ النَّسَخِ وقيل : هُوَ الْمُتَقَبِّضُ الغَضَبَانُ عن أَبِي عُبَيْدٍ .
والمُحَرَّنَفَشُ : الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الأصمعيُّ :
اِحْرَنْفَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَرُبَّمَا جَاءَ بِالْخَاءِ انْتَهَى . وفي الْمُحْكَمِ : اِحْرَنْفَشَ الدِّيكُ إِذَا تَهَيَّأَ لِللِّقَاءِ وَأَقَامَ رِيْشَ عُنُقِهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِللِّقَاءِ وَالْغَضَبِ وَالشَّرِّ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ . وقال هَرِمٌ بن زَيْدٍ الكلابيُّ إِذَا أَخْصَبَ النَّاسُ قُلَانًا : قَدَ أَكَلَتِ الْأَرْضُ واحْرَنْفَشَتِ الْعَنْزُ لِأُخْتِهَا أَيْ اِزْبَأَتْ وَنَصَبَتْ شَعْرَهَا وَزَيْفَانُهَا فِي أَحَدٍ شَقَّيْهَا لِتَنْطَاحَ صَاحِبَتَهَا وَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرِ حِينَ اِزْدَهَتْ وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا . واحْرَنْفَشَتِ الرَّجَالُ : صَرَغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وعن أَبِي خَيْرَةَ : الحرْفَشُ والحُرَّافِشُ كزَبْرَجٍ وَعُلَابِطٍ : الْأَفْعَى نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ .

ح - ش - ش .

حَشَّ النَّارَ يَحْشُشُهَا حَشًّا : أَوْ قَدَّهَا كَذَا نَصَّ الصَّحَّاحُ وقال غيره : جَمَعَ إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وقال الْأَزْهَرِيُّ : حَشَّتِ النَّارُ بِالْحَطَبِ .
فَزَادَ : بِالْحَطَبِ وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : حَشَّ النَّارَ : أَشَبَّهَا وَأَطْعَمَهَا الْحَطَبَ كَمَا تُحَشُّ الدَّابَّةُ . وقال : هُوَ مَجَازٌ . وحَشَّ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ يَحْشُ حَشًّا : جُوزَ بِهِ وَقَتِ الْوِلَادَةِ فَيَبْسُ فِي الْبَطْنِ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حُشَّ بَضَمَّ الْحَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّ مَا مَاتَ حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قال أَبُو عُبَيْدٍ : حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَبْسُ . وحَشَّتِ الْيَدُ : شَلَّتْ وَيَبْسَتُ كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَقِيلَ : دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَحُكِيَ عَنْ يُونُسَ : حُشَّتْ بَضَمَّ الْحَاءِ كَأَحَشَّتْ فَهِيَ مُحَشَّ^ة وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلُهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يُونُسَ . وحَشَّ الْوَدِيَّ مِنَ النَّخْلِ : يَبْسُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبْيُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ : كَيْفَ بِالْوَدِيِّ ؟ فقال : الْغَرَوْهُ أَنْ مَيَّ لِلْوَدِيِّ فَمَا

مَاتَتْ مِنْهُ وَدَيَّْةٌ وَلَا حَشَّةٌ أَيْ يَبْسُتْ . وَحَشَّ الْفَرَسُ يَحُشُّ حَشًّا
إِذَا أَسْرَعَ وَمِثْلُهُ أَلْهَبَ كَأَنَّه يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
الْإِيَادِيُّ :

مُلْهَبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ ... وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارٌ وَحَشَّ
الْحَشِيشَ يَحُشُّهُ حَشًّا : قَطَعَهُ وَجَمَعَهُ كَاخُشَّه . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَشَّ
فُلَانًا يَحُشُّهُ حَشًّا : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ وَفِي الْعُجَابِ : مِنْ مَالِهِ . وَحَشَّ
الْمَالَ بِمَالٍ غَيْرِهِ إِذَا كَثَّرَهُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيُّضًا قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ
الْهُذَلِيُّ :

فِي الْمُزَنِيِّ الَّذِي حَشَّشْتُ لَهُ ... مَالَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ زَكِيدٌ